لشرِبتَ البَطْحاء منك . بلَغني عن أَبى اليَقْظان .

الرَّس هاهنا : التَّعْريض بالشَّتْم وإِنَّما قيل لذلك : رسَ لأَنَّ الشاتم يُرسّ القول أَي : يأتِى منه بالأَطَرافُ والبعض ولا يفصح به كلّه يقال : بلغَني رَسّ من خَبَر وذِرْوُ من خَبَرَ أذا بلغَكَ طرفَ منه .

وحدَّثنى أَبو حاتم عن الأَصْمعي قال : حدَّثنى أَبو حاتم الأَصْمعي قال : حدَّثنى أبو عمر اليربوعي عن سيّاربن سلامَة أنَّه لمّا قُتِل الوليد قال : إنّكم لترسّون خَبراً إنْ كان حقّاً لا يبقى أَهل من وَبَر ولا مَدَر إِلاَّ دَخَل عليهم منه مكروه .

والرهْمَسة نحو ذلك . يقال حديث مُرَهمْس ومُرَهسْم وما رَهْمسوا حَديثهم لخبَرَ ورهسموا .

وأراد الحَجّاج : أنت مِمنَّ يَشْتَمني وراء رسّاً ورهمْسَة أَوَ من أَهلِ النَّجْوى والشَّكوى أَي : مِمَّن يشْكو وما هو فيه ويقدح في السلطان ويُناجي أَي : يُسارّ بالتَّدبير عليه وطلبَ الفِتْنة . وهذا نحو قول حُذَيفْة : " إنَّ الفِتْنة تُنْتَج بالنَّجْوى وتُلْقَح بالشكوى " .

قال : وحدَّثني اَبوسفيان عن عمير بن عِمْران عن الحارث بن عُتْبة عن العَلاء بن كثير عن ابن الأَسقع انَّه كان يحفظ من دُعاء النَّبِىَّ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ : " يا مَوضع كلّ شكوى ويا شاهد كلّ نَجْوى بكلّ ِ سَبِيل أَنت مُقِيم ترَى ولا تُرَى وأَنت بالمَنْظر الأَعلى " .

وقولُه : " أَو من أَهل المحَاشد أَي : مِمَّن يحَشْد في ذلك أَي : يجمع ويُعِدُّ . والمَخاطب والمَراتب أَي : يخطُب في ذلك